

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 50 @ محمد سلطان فمات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمئة فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يبكون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت أبنوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رءوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فإنه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع إلى الملك وكان مغري بغزو المسلمين وترك الكفار وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند ، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور) .

عجيبه فكانت من أعظم النزه ، وبنى عدة قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ و بنت اسمها سلطان تخت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير ، وأخباره مطولة وقد أفردنا بعض من أخذت عنه بالتأليف والقدر الذي اقتصرت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقريزي نحو كراستين . \$ 1 (حرف الثاء المثلثة) \$.

193 ثابت بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجرائحي ، / وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمئة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيئا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقريزي في عقود . .

194 ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار بن شيخة الحسيني / أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمئة وعزل عنها بجماز ثم أعيد إليها بعد صرف جمار ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقريزي في عقود ترجمته . .

195 ثامر / مجذوب للعامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الغمري لاعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين . .

196 ثقية بن أحمد بن ثقية بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي . / مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .